لو فهمت المعنى لهمت بمعنى … قد بمعنى فيه الخليل بقدره
لو عرفت الهوى عذرت واصبحت … مطيعا لنهيه و لا امره
لى فى الحب رتبة لاقضاء هاه … ليس يجزى لزيده ولعمره
والذى حبه سرى فى قوارى … لم اح فى هواه يوما بسره
وبذيل الوصال منه تمسكت … لانى اخاف سطوة هجره
واذا الغير رام فى الحب صبرا … لى قلب ما خانه غير صبره
يا خلى الفؤاد دعنى فانى … انا راض بمر عيشى وحره
كيف انسى ذكر الحبيب وقلبى … كلما خاف يطمئن بذكره
وشهودى فى غيبتى عن وجودى … واذا غاب عاشق فبعذره
كيف يصحو من سكرة الحب صب … صحوه لم يزل بفيحاء سكره
قد سعت روح لحان التدانى … ثم طافت عليه كاسات خمره
فانتشا من سنا محيا حميا … كالها حرة باقداح سره
يا حبيب العشاق طرا فان لم … يقدروه فى حبه حق قدره
ددمن قد غدا شرودا بعدا … لدا روا طلقه من علا تواسره
واجر من غدا فقير العفو … بالفنا من غدا به يوم حشره
ليس يرجوا دهرا هنالك الا … اشرف الرسل فهو اعظم ذخره
احمد المصطفى الذى فاق لما … قرن الله ذكره مع ذكره
كان نورا وادم بين فخار … وماء وتم صورة فخره
وبه قد نجا وتيب عليه … وغدا امنا مخاوف خسره
وكذا نوح استجار به اذ … سار فى الفلك فى تلاطم بحره
فنجوا به عدا ما حيا من … مد طوفانه العظيم وزجره
وابوه الخليل من نار نمرود … قد غدا سالما ومن سوء مكره
قال نور الحبيب يا نار بردا … وسلاما كونى فاصغت لامره
وبه السيدان موسى وعيسى … بشرا فالسعيد قابل بشره
وبامر الجليل مدية اسمعيل … كلت لاجله عند نحره
وجيء بالغداء مثل ابيه … كيف لا يفتدى وكان بظهره
يهنيك اذ طويت امنة الاحشاء عاما من ركاد بنشره

وليستر الفته حملا خفيفا … وثقيلا روى وذاك لقدره
واى فى ربيع الاول الثانى … عليه المولى بحكم ذكره
فعلى الكون بهجة اذ تبدى … بدره الزاهر الزهى بين زمره
وغدت روضة الشريعة تزهو … با زدهاء على الربيع وزهره
ليلة المولد الشريف لقد فقت ضياء النهار فى وقت ظهره
شق فيها ايوان كسرى فيشق الصدر منه والقلب ذل لكسره
ودروس الاصنام قد خضعت اذ … رفعت فى الوجود راية نصره
ومياة غارت وفارت ونار … احمدت حين سح فائل سره
يا رسول الاله انت ملاذ … لفتى ظهره ثقيل بوزره
مادح بالمديح يرجوا قبولا … وكسيرا اتاك يا اهل جبره
فاغث من غدا
يا رسول الاله مدحك اعيا … من يروم الاحصا لمسار عشره
شادفيك المولى قصور مديح … ما يقول الناذلى بابيات شعره
فعليكم من السلام صلاة … وسلام طاب الوجود بعطره
وعلى الال مع صحاب وكذا ما … فاح عرف الخزام من طى نشره

تمت

جامعة الملك سعود * قسم المخطوطات * عمادة شؤون المكتبات

Copyright © King Saud University